المصـــــدر :	اليوم		
التـــاريخ :	02-07-2008	العـــدد :	12801
الصفحـات :	16	المسلسل :	87

ملف صحفي

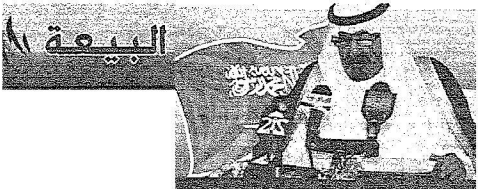

بدعم وجهود خادم الحرمين الشريفين

عمليات فصل التوائم في المملكة تتربع على العالمية

عبدالله العمراني - الرياض

نجحت آنذاك أول عملية تكفل بها وهي الرابعة على مستوى البلاد بعد 18 ساعة ونصف الساعة من الفصل على يد فريق طبي سعودي من الجراحة والتخدير والتجميل وغادر التوأم غرفة العلاج المركز عقب 9 أيام من نجاح العملية إلى جناح الأطفال في وضع صحي مستقر.

نجاح أول عملية لتوأم سعودي

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 02-07-2008 العـــدد : 12801
الصفحـات : 16 المسلسل : 87

توأم سوداني

وجاءت العملية الثانية كواحدة من العمليات النادرة التي تحتاج إلى مراكز طبية متخصصة وكوادر بشرية مؤهلة حيث صدرت توجيهاته بفصل الطفلتين السودانيتين «نجلاء ونسيبة» واللتين ولدتا برأسين مستقلين ولكنهما يشتركان في الكبد والتصاق بالجهاز الهضمي وأجريت لهما العملية في 2002/1/21م، بعد عملية استمرت نحو 11 ساعة واستعادتا التنفس الطبيعي بعد العملية بـ24 ساعة واستقبلهما بحنان أبوي صادق بعد مغادرتهما المدينة.

توأم ماليزي

وفي شهر أغسطس من عام 2002م صدرت توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز- حفظه الله- عندما علم وشعر بمعاناة الطفلين الماليزيين «أحمد ومحمد» وبلوغهما سن الخامسة دون فصلهما وكون التصاقهما من أعلى الصدر والبطن والحوض واشتراكهما بالكبد والأمعاء والجهاز التناسلي وتم بالفعل إجراء العملية الثالثة لهما ونجحت بعد ساعات طويلة دامت 23 ساعة كأطول عملية تمت حتى الآن ووجه- حفظه الله- آنذاك بتمكين الطفلين أحمد ومحمد من أداء العمرة في شهر رمضان من العام 1423هـ مع والديهما على نفقته الخاصة.

توأم مصري (1)

وفي العملية الرابعة والسابعة على مستوى البلاد أجريت عملية فصل توأم من مصر الشقيقة وهما «تاليا وتالين» ونجحت العملية التي أجريت لهما في شهر 10 من عام 2003م، حيث ولدتا في مستشفى كيلوباترا بالقاهرة ملتصقتين في أسفل البطن والصدر وتجويف البطن وحقق الفريق الطبي زمناً قياسياً في عملية فصلهما حيث تمت خلال خمس ساعات وحظيت بنقل تلفزيوني مباشر ومنح الملك عبدالله بن عبدالعزيز معالي الدكتور عبدالله الربيعة رئيس الفريق الطبي والجراحي في عمليات فصل التوأم السيامية وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الأولى وتشرف الفريق الطبي بالسلام عليه في زيارة قبيل مغادرة الطفلتين البلاد. وأثبتت وسائل الإعلام المصرية وقتها لفتة السعودية الإنسانية وعبرت عن مشاعر البهجة والسرور مشيدة بجهود الملك الراحل فهد بن عبدالعزيز ورعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حتى نجاح العملية ووصفت هذا اليوم بأنه تاريخي ويؤكد براعة الطب في السعودية وتقدمها عالمياً وأن هذا الحدث أسعد الملايين من البشر وفتح الأمل أمام الحالات المماثلة في أرجاء المعمورة.

التوأم الفلبيني

ومن دولة الفلبين هذه المرة رعى ملك الإنسانية في شهر ذي القعدة من عام 1425هـ، حالة التوأم السيامي الفلبيني «آن وماي» في عملية هي الثامنة من نوعها في البلاد والخامسة التي يتبناها وقد استغرقت العملية نحو 16 ساعة وقام بزيارتهم بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني بالرياض وأبدت فخامة رئيسة جمهورية الفلبين غلوريا مكاباقال اروبو شكرها وتقدير الشعب الفلبيني لمبادرة الملك عبدالله التي اعتبرتها إنسانية ولمسة حنونة.

التوأم البولندي

وواصل «ملك الإنسانية» لمساته الأبوية الحنونة لتصل إلى بولندا في شهر شعبان من عام 1425هـ حيث ولدت الطفلتان «أولغا وداريا» ليؤكد للعالم بأن العمل الإنساني لا يتوقف عند لون أو عرق أو حتى ديانة ونجحت عملية فصلهما بعد أن كانتا ملتصقتين ببعض بطول 15 سنتيمتر ومشتركين في عمود فقري واحد وجزء من الأمعاء الغليظة وقام- حفظه الله- بزيارتهما بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني بالرياض واطمأن على حالتهما الصحية عقب العملية وأكد خلال الزيارة بأن السعودية قدمت للعالم رسالة إنسانية يتمتع بها الإسلام والشعب السعودي النبيل معبراً عن فخره بما حققه الطب في السعودية وأشار إلى أن هذه العملية تعبر عن تقدير وحب واحترام للشعب البولندي الصديق.

وحظيت هذه العملية مقارنة بالعمليات السابقة باهتمام إعلامي عالمي كبير خاصة من الصحف البولندية مثمنين وقفة الملك عبدالله وتناولت تلك الصحف عبر العديد من المقالات والتحقيقات والمتابعات وبلغت مواقع الشبكة العنكبوتية البولندية ومن أبرز تلك التعليقات «لقد قمت بعمل عظيم وهو مثال ممتاز لكل الناس في العالم بأن يحترموا الآخرين ويدعموهم» ومنها أيضاً «إنه درس حقيقي في الإنسانية وأعطى العالم هذا الدرس إنه مثلنا الأعلى ولفتة ودليل رائع على طيبة ونقاء قلوب السعوديين» وتلقى الملك عبدالله من رئيس جمهورية بولندا وارسو رسالة أعرب فيها عن أخلص التهاني القلبية وجزيل الشكر لرعايته الموفقة وجهوده الطيبة وأن هذه العملية سوف تترك الذكريات الدائمة واللطيفة لدى المجتمع البولندي الشيء الذي سيساهم وسيعزز روابط الصداقة بين بولندا والسعودية وأشار إلى أن البولنديين شاهدوا العملية الكبيرة بقيادة الأطباء السعوديين باهتمام بالغ وجعلت العملية أقرب لنا بكثير من السعودية وشعبها وتقدمها الحضاري وتضامنها وانفتاحها على مشاكل وحاجات الإنسانية في أنحاء العالم البعيدة عنها.

وواصل البولنديون تقديرهم للملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله ومنحوه أعلى الأوسمة لديهم وهو النسر الأبيض وهو نسر يوضع أعلى الزينة البولندية وأعطي وساماً عالياً جداً من اتحاد الصحافة السياسة البولندية وهي لا تمنح الأوسمة إلا لأناس قلائل وأعطي المواطنة الفخرية لمدينة «قدويرش» وهي مدينة الطفلتين وسمي أحد شوارعها وإحدى مدارسها باسم الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

توأم مصري (2)

وتعتبر عملية فصل التوأمتين المصريتين «ولاء وآلاء» في شهر جمادى الأولى من عام 1426هـ، هي العملية السابعة التي يتكفل بها الملك عبدالله والعاشرة من نوعها في البلاد وآخر ما تكفل به حفظه الله ونجحت العملية بعد 11 ساعة متواصلة حيث كانتا ملتصقتين بأسفل الصدر وعظمة القفص والأضلع السفلية والبطن ومعاناتهما من عيوب خلقية كبيرة في القلب.

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 02-07-2008
الصفحـات : 16
العـــدد : 12801
المسلسل : 87